

## الفائق في غريب الحديث

وميله قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا شهدت إحدانك العشاء فلا تمسن طيباً .  
قال رافع بن خديج B في النّصل الذي في لبسّته : إن النبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم  
وسلخ مسحه بيده وتفل عليه فلم يصر وبقي في طم غير أنه منتبر في رأس اللّحول . أي  
بزق عليه . لم يصر ; أي لم يجمع المدة من صرى الماء . الانتبار : التورم . ابن  
مسعود رضي الله تعالى عنه ذكر القرآن فقال : لا يتفاه ولا يتشان .  
تفه هو من تفه الطعام إذا سنخ وتفه الطيب : إذا ذهبت رائحته بمرور الأزمنة .  
والتشان : الإخلاق من من الشن وهو الجلد اليابس البالي ; أي هو حلو طيب لا تذهب  
طلاوته ويبلى رونه وطراوته بتدريده القراءة كالشعر وغيره . ومنه قول علي عليه  
السلام : لا تخلق بكثرة الرد . ويجوز أن يكون من تفه الثوب إذا بلى . ولايتشان  
تأكيداً له ويجوز أن يكون من تفه الشيء : إذا قلّ وحقر ; أي هو معظّم في القلوب  
أبداً . وقيل : معنى التشان الامتزاج بالباطل من الشّذّانة وهي اللابن المذيق . الرجل  
التّافه في رب . تّفّل الرّيح في جف . التّفّث في عم . التّاء مع القاف التّفّث في عم .  
في جل . التّاء مع اللام النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الملك يأتي العبد إذا  
وضّع في قبره فإن كان كافراً أو منافقاً قال له : ما تقول في هذا الرجل ؟ يعني  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم : فيقول : لأدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته  
فيقول : لا درّيت ولا تليت